

٪٢٠٠١	٤٢٩٠٥٩١	٢٤٢٠٠٦٩	٨٦٥٥٢٢	١٩٦٥
٪٢٠٠١	٥٠٢٤٤٤٤	٤٠٨٤٤٢٠	٩٥٠٠٢٤	١٩٦٦
٪١٩٤٤	٥٥٤٤٤٥٢	٤٤٦٤٥٥٩	١٠٧٤٨٩٤	١٩٦٧
٪١٧٤٦	٦٣٩٠٦٩٠	٥٢٦٤٥٢٩	١١٣٤١٦١	١٩٦٨
٪١٦٤١	٧٢٩٤٢	٦١١٤٥	١١٧٤٨	١٩٦٩
٪١٦٤٦	٧٧٨٤٧	٦٤٩٤٢	١٢٩٤٦	١٩٧٠
٪١٦٤١	٩٥٧٤٢	٨٠٢٤٤	١٥٤٤٨	١٩٧١
٪١٢٤٦	١١٤٧٤٥	٩٨٩٤٧	١٥٧٤٢	١٩٧٢
٪١١٤٩	١٤٤٨٤٧	١٢٧٥٤٦	١٧٢٤١	١٩٧٣

عدد المرات التي ضوعفت بها الصادرات بين ١٩٤٩ - ١٩٧٣

الزراعة ٩٤٥ مرة	الصناعة ١٢٣ مرة	اجمالي ٥٠٤٨ مرة
-----------------	-----------------	-----------------

* كتاب الاحصائيات السنوي لاسرائيل للسنوات المذكورة ، والنسب مستخرجة .

ان القاء نظرة على ارقام الجدول السابق كافية لمعرفة انعكاسات البرنامج التصنيعي المذكور على جملة هيكلية الاقتصاد الاسرائيلي والصادرات الاسرائيلية . وهي انعكاسات ذات دلالة هامة جدا وبعيدة المدى . ومن المفيد الاشارة الى المراحل التي يمكن تقسيم اثر برنامج التصنيع المذكور اليها . فالمرحلة الاولى هي بين ١٩٥٤ - ١٩٥٨ . والمرحلة الثانية ١٩٥٨ - ١٩٦٥ . والمرحلة الثالثة بين ١٩٦٥ - ١٩٦٧ . والرابعة ١٩٦٧ - وحتى الآن . وما يهنا هو الفترتان الاوليان ، ففي المرحلة الاولى تم بناء القاعدة التحتية للصناعة الاسرائيلية وخصوصا المشاريع غير المنتجة ، وهي المشاريع الضرورية للدخول في المرحلة التالية أي مرحلة بناء المشاريع المنتجة والمصانع الخ . وهي المرحلة التي شارفت على الانتهاء في العام ١٩٦٥ . والحقائق التي يمكن تسجيلها هي :

١ - مضاعفة الصادرات الصناعية ١٢٣ مرة مقابل ٩٥ مرة للصادرات الزراعية ، بين العامين ١٩٤٩ - ١٩٧٣ أي بالارقام المطلقة من ١٨١٢٣ مليون دولار الى ١٧٣٣ مليون دولار للصادرات الزراعية مقابل ١٠٣٧٢ مليون دولار - عام ٤٩ الى ١٢٧٥ مليون دولار عام ١٩٧٣ للصادرات الصناعية . وبحيث انخفضت الاهمية النسبية للصادرات الزراعية الى اجمالي الصادرات من ٦٣٦ ٪ عام ١٩٤٩ الى ١١٩ ٪ عام ١٩٧٣ برغم ان الزراعة الاسرائيلية حافظت على تزايد قيمتها المطلقة ، أي ان وتيرة تزايد الصناعة كانت اكبر بكثير من وتيرة تزايد الزراعة .

وكما يمكن لنا ملاحظة المحطات الرئيسية التي تعرضت لها تلك النسبة ، اذ بقيت تتراوح حول ٤٠ ٪ حتى العام ١٩٥٨ وهي الفترة التي نفذت بها المشاريع غير المنتجة ولكن خلال الفترة الثانية هبطت تلك النسبة بشكل ملفت للنظر ، وذلك ابان الفترة التي نفذت بها المشاريع المنتجة ، لتصل الى ٢٠ ٪ فقط في العامين ١٩٦٥ - ١٩٦٦ وعندما تهبط نسبة الصادرات الزراعية من ٦٣٦ ٪ الى ٢٠ ٪ غطت وتزايد الصادرات الصناعية من ١٠٢٧٣ مليون دولار الى ٤٠٨٤٢٠ مليون دولار عام ١٩٦٦ فان ذلك يعتبر تطورا كبيرا جدا ولا يمكن عزله عن البرنامج التصنيعي الذي نفذ قبل ذلك بحيث لم تأت سنة ١٩٦٦ الا وهنالك طاقة انتاجية عاطلة في الصناعة الاسرائيلية ، والاقتصاد الاسرائيلي يدخل مرحلة من نوع جديد هي مرحلة تشغيل تلك الطاقة وابعاد